|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| itu_logo | **الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA-16)**  **الحمامات، 25 أكتوبر - 3 نوفمبر 2016** | | CCITT/ITU-T 60th Anniversary logo |
|  |  | |  |
|  | |  | |
| الجلسة العامة | | الإضافة 32 للوثيقة 42-A | |
|  | | 10 أكتوبر 2016 | |
|  | | الأصل: بالإنكليزية | |
|  | | | |
| إدارات الاتحاد الإفريقي للاتصالات | | | |
| موقف الدول الأعضاء الإفريقية بشأن إعادة هيكلة قطاع تقييس الاتصالات | | | |
|  | | | |

|  |  |
| --- | --- |
| يتناول هذا المقترح الإفريقي المشترك المبادئ العامة الرفيعة المستوى للهيكلة، وكذلك مقترحات إعادة هيكلة لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات، والإلغاء المقترح للقرار 82 بحيث تنهي لجنة الاستعراض (RevCom) نشاطها في هذه الجمعية. | **ملخص**: |

# 1 مقدمة

**تُعقد الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات**(WTSA) **كل أربع سنوات، وتحدّد هيكل** قطاع تقييس الاتصالات **وعمله وأنشطته** خلال **فترة الدراسة المقبلة. وكان آخر انعقاد لها خلال الفترة**29-20 نوفمبر 2012 في دبي، ومن المقرر أن تنعقد **الجمعية العالمية** المقبلة **لتقييس الاتصالات** في الفترة من 25 أكتوبر إلى 3 نوفمبر 2016.

ولوضع مقترحات إفريقية مشتركة بشأن المواضيع التي ستناقَش في**الجمعية العالمية** المقبلة **لتقييس الاتصالات عام**2016 (WTSA‑16)، شكّل الاتحاد الإفريقي للاتصالات أربع أفرقة عمل للتفكير في إعادة هيكلة قطاع تقييس الاتصالات، وأساليب عمله، وقضايا التقييس والقضايا المتصلة بتقليص الفجوة التقييسية والقضايا ذات الصلة. وهذه الأفرقة هي الأفرقة 1 و2 و3 و4.

وتنقل هذه الوثيقة ما خلصت إليه أعمال فريق العمل 1 وتعبِّر عن الموقف الإفريقي بشأن مسألة إعادة هيكلة قطاع تقييس الاتصالات.

# 2 مقترحات أولية بشأن هيكلة قطاع تقييس الاتصالات

بناء على مقترحات من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، اتفق الفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات، في اجتماعه المنعقد في فبراير 2016، على مبادئ للنظر فيها بشأن إعادة هيكلة لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات.

وقدّم مدير مكتب تقييس الاتصالات أيضاً، منذ ذلك الوقت، مقترحات لهيكلة لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات.

## 1.2 مبادئ إعادة الهيكلة (الفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات (TSAG))

اتفق الفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات على سبعة مبادئ عامة لهيكل لجان دراسات ينبغي أن يعتمدها رسمياً لتوجيه المناقشات نحو إعادة هيكلة لجان الدراسات، في حين حُذف الشرح/التعبير المفصل بشأن هذه المبادئ ولم يُدرَج معها.

وتتناول المساهمات المقدَمة إلى هذه الجمعية، WTSA‑16، بمزيد من التفاصيل، مبادئ هيكلة قطاع تقييس الاتصالات. وكانت الدول الأعضاء الإفريقية قلقة من تفاصيل بعض هذه المبادئ التي قد تحتاج إلى إعادة نظر فيها.

أولاً، فيما يتعلق بالمبادئ السبعة التي وافق عليها الفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات، فهي كالتالي:

|  |
| --- |
| مبادئ عامة بشأن إعادة هيكلة لجان الدراسات |
| A: هيكل مهيأ بالشكل الأمثل |
| B: اختصاصات واضحة |
| C: تعزيز التنسيق والتعاون |
| D: تكلفة مجزية وجاذبية |
| E: أساليب عمل تتسم بالكفاءة والإنتاجية |
| F: تحديد احتياجات التقييس في الوقت المناسب |
| **⯇ *G: دعم سد الفجوة التقييسية*** |

لوحظ أن المبدأ ":G" يتناول قضية سد الفجوة التقييسية مباشرة، وجاء وصف هذا المبدأ على لسان لجنة الاستعراض (RevCom) كما يلي: *"ينبغي أن يساعد الهيكل الجديد البلدان النامية على سد الفجوة التقييسية مثل تحديد التدابير الرامية إلى تعزيز مشاركتها في أعمال لجان الدراسات بما في ذلك استعمال طرائق العمل الإلكترونية."*

لذلك يبدو أن تصور سد الفجوة التقييسية محدود، بتعزيز المشاركة في لجان الدراسات، مثلاً، بما في ذلك طرائق العمل الإلكترونية، وفي كثير من الحالات تركز أنشطة سد الفجوة التقييسية أساساً على بناء القدرات.

ولئن كانت هذه المتطلبات وثيقة الصلة بالموضوع، فحري بهيكلة لجان دراسات أن تتناول قضايا أكثر استفاضة تلبي احتياجات وشواغل البلدان النامية. ويُستشهَد في هذا الصدد بالفقرة رقم 104 من دستور الاتحاد (CS104) التي تنص على أن *"وظائف قطاع تقييس الاتصالات تتمثل في الوفاء بأهداف الاتحاد المتعلقة بتقييس الاتصالات، مع مراعاة الاعتبارات الخاصة بالبلدان النامية ..."* وكذلك بما جاء في ديباجة دستور الاتحاد: *"سعياً منها إلى تسهيل العلاقات السلمية والتعاون الدولي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بين الشعوب عن طريق حُسن تشغيل الاتصالات"*.

وقد لوحظ في عصر العولمة أن قوى الاستغلال التجاري والمنافسة والسوق تحابي في معظمها الجهات "الأقوى" (كالجهات ذات اليد الطولى في الأسواق مثلاً) وشأن الأسواق العالمية في ذلك كشأن الأسواق المحلية. ووفقاً لذلك، وُضعت توصيات قطاع تقييس الاتصالات لتحديد عناصر في البنية التحتية العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تستهدف تحسين التوصيلية العالمية وتقديم خدمات مبتكرة بأسعار ميسورة، وكذلك تجنب معارك السوق المكلفة على التكنولوجيات المفضلة. بيد أن رحى معارك التكنولوجيا هذه لا يزال يدور على الساحة العالمية وكذلك ضمن قطاع تقييس الاتصالات في بعض الأحيان. وقلما تراعى احتياجات البلدان النامية وشواغلها في خضم هذه المعارك.

فعلى سبيل المثال، يُلاحَظ أن لجنتيّ دراسات من بين لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات الإحدى عشرة تتعاملان إلى حدٍ كبير مع المسائل التنظيمية والسياساتية؛ ويبدو من واقع الممارسة اليومية، أن الموضوعات ذات الجوانب التنظيمية أو السياساتية تكاد تطال جميعها البلدان النامية بتداعياتها السلبية! (ومثال ذلك، إجراءات النداء البديلة ومعاودة النداء، وإساءة استخدام الترقيم، وتوصيلية الإنترنت الدولية (IIC)، وتزييف وإخفاء هوية المنشأ، وتغيير المنشأ، والأجهزة الزائفة، والمحتوى المستقل عن المشغِّل (OTT)، ورسوم التجوال، واستخدام موارد الترقيم وتحديد الهوية خارج الحدود الإقليمية، وما إلى ذلك). وهي تكبد الإيرادات الوطنية للبلدان النامية ولوكالات التشغيل خسائر فادحة. ورغم أن المعايير الحالية يمكن أن تؤدي إلى تيسير النفاذ إلى الخدمات في جميع أنحاء العالم بغض النظر عن التكنولوجيا التي ترتكز إليها، تظل عيّنة الموضوعات المذكورة أعلاه ذات وطأة اقتصادية اجتماعية سلبية عموماً على البلدان النامية، ولا دعم كاف يُرجى من المعايير المرتبطة بها في جوانب كثيرة في هذا الصدد.

فليس لهذه البلدان ووكالات التشغيل فيها عادةً ما يكفي من طول الباع في السوق أو من قوة تفاوضية أو دراية تقنية للتصدي لمثل هذه الممارسات. وفي الواقع، تعد بعض التكنولوجيات بتقديم خدمات بأسعار ميسورة على المدى الطويل (كالاتصالات الصوتية عبر بروتوكول الإنترنت (VoIP)، والمحتوى المستقل عن المشغِّل (OTT)، وما إلى ذلك)، ولكن إلى أن يحدث ذلك، ينبغي وضع معايير تراعي البيئة الراهنة.

لذلك، تبحث الدول الإفريقية الأعضاء عن هيكل للجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات يساعد في وضع معايير تتناول اهتمامات واحتياجات البلدان النامية بفعالية وبسرعة.

AFCP/42A32/1

ينبغي أن تتضمن أي مبادئ عامة لهيكل لجان الدراسات مبدأ "المساعدة في معالجة شواغل البلدان النامية وفي سد الفجوة التقييسية"، وعلى وجه التحديد:

• ينبغي أن يساعد الهيكل الجديد البلدان النامية على سد الفجوة التقييسية مثل تحديد التدابير الرامية إلى تعزيز مشاركتها في أعمال لجان الدراسات بما في ذلك استعمال طرائق العمل الإلكترونية، وبناء القدرات، وتبادل المعلومات، ونقل التكنولوجيا، وما إلى ذلك.

• ينبغي أن يراعي الهيكل الجديد شواغل البلدان النامية، ولا سيما بالنسبة إلى لجان الدراسات التي تضع بشكل رئيسي توصيات ذات جوانب تنظيمية.

## 2.2 أفكار مكتب تقييس الاتصالات بشأن إعادة هيكلة قطاع تقييس الاتصالات

جاء نقلاً عن مدير مكتب تقييس الاتصالات أن أعمال قطاع تقييس الاتصالات القائم غير منظمة على نحو يلائم الصناعات وحلول السوق. ولذلك فقد اقتَرح القيام بإعادة هيكلة الأفرقة ولجان الدراسات لتدارك هذا الوضع وتشغيل قطاع تقييس الاتصالات بكفاءة أعلى.

وتحقيقاً لهذه الغاية، اقترح تخفيض عدد لجان الدراسات وحصرها بأربعة ميادين وفقاً لمجالات الاتصالات التي تعمل فيها. وكانت التوصية كما يلي:

• لجنتا دراسات قائمتان على الجوانب التشغيلية والسياساتية والتنظيمية (لجنة الدراسات 2 ولجنة الدراسات 3)؛

• لجان دراسات قائمة على الوظائف المعاصرة (لجنة الدراسات 5 ولجنة الدراسات 12 ولجنة الدراسات 17)؛

• لجان دراسات قائمة على الخدمات والتطبيقات (لجنة الدراسات 9 ولجنة الدراسات 16 ولجنة الدراسات 20)؛

• لجان دراسات تركز على البنية التحتية (لجنة الدراسات  11ولجنة الدراسات 13 ولجنة الدراسات 15).

وتؤيد الدول الأعضاء الإفريقية من حيث المبدأ إعادة الهيكلة المقترحة من مكتب تقييس الاتصالات. وبناءً على هذه المبادئ، ستزداد الكفاءة بخفض عدد لجان الدراسات. لأن ذلك من شأنه:

• تسهيل التعاون بين الأفرقة داخل قطاع تقييس الاتصالات والتقليل الصائب من المراسلات مع منظمات التقييس الأخرى؛

• تجنب الازدواجية في العمل؛

• تسهيل مشاركة الخبراء في مجموعة متنوعة من الموضوعات؛

• تحقيق الإدارة المثلى لميزانية لجان الدراسات؛ وما إلى ذلك.

غير أن التبصّر يدعو إلى اعتماد طريقة أكثر مرونة للإصلاح كي لا يشتد تأثّر أنشطة قطاع تقييس الاتصالات بتحوّل جذري قد يتطلب وقتاً طويلاً نسبياً للتكيف معه.

**وفيما يلي مقترحات الدول الأعضاء الإفريقية بشأن إعادة الهيكلة:**

AFCP/42A32/2

تقترح البلدان الإفريقية إجراء مزيد من المناقشات خلال فترة الدراسة المقبلة لتقييم ما إذا كانت أي إعادة هيكلة لازمة، ولتحديد شروط وطرائق تنفيذها.

وإلى ذلك، تقترح البلدان الإفريقية إنشاء فريق عمل يتبع للفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات، يفضل أن يكون صغيراً، وتزويده بتفويض لتنفيذ مثل هذا المقترح. وهكذا، يمكن للفريق انتهاج النهج التالي في معرض القيام بهذا العمل:

• تقييم مكامن القوة والضعف في الهيكل والتنظيم الحاليين للجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات؛

• تقييم توصيات قطاع تقييس الاتصالات وتنفيذها من جانب الأعضاء والقطاع؛

• تحديد إعادة الهيكلة المثلى؛

• تقديم أي مقترحات.

وسينقل الفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات التقرير عن أعمال فريق العمل هذا إلى لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات قبل سنة واحدة على الأقل من انعقاد **الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات عام**2020(WTSA‑20) **بُغية استطلاع** آرائهم وملاحظاتهم بشأن إمكانية اعتماده في الجمعية WTSA‑20.

وسيدعو الاتحاد الأعضاء أيضاً إلى إبداء آرائهم ضمن الإطار الزمني نفسه.

AFCP/42A32/3

مقترحات لإعادة هيكلة لجان الدراسات:

| لجنة الدراسات الحالية لقطاع تقييس الاتصالات | الإجراء المقترَح | الوصف | الدواعي والهيكل الناتج للجنة الدراسات |
| --- | --- | --- | --- |
| **الفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات** | NOC |  |  |
| **لجنة الدراسات 2** | الخيار 1: إلغاء فرقة العمل 2/2 | نقل فرقة العمل 2/2 إلى لجنة الدراسات 13 | ستركز لجنة الدراسات 2 على الترقيم والتسمية والعنونة وتحديد الهوية. |
| الخيار 2:NOC فرقة العمل 2/2 | إبقاء الوضع الحالي لفرقة العمل 2/2 | تعنى فرقة العمل 2/2 بالجوانب التشغيلية بما يتواءم مع التفويض التشغيلي للجنة الدراسات 2 |
| إلغاء المسألة 4/2 | نقل المسألة 4/2 إلى لجنة الدراسات 16 | ستُنقل العوامل البشرية إلى عهدة لجنة الدراسات 16، ولكن كمسألة منفصلة عن مسألة إمكانية النفاذ. |
| **لجنة الدراسات 3** | NOC |  | لجنة دراسات مستقرة ذات أهمية كبيرة للبلدان النامية. |
| **لجنة الدراسات 5** | NOC |  | لجنة دراسات مستقرة ذات أهمية كبيرة للبلدان النامية. |
| **لجنة الدراسات 9** | MOD | نقل المسائل المتعلقة بقضايا جودة الخدمة إلى لجنة الدراسات 12 | ينبغي أن تُدرس المسائل المتعلقة بقضايا جودة الخدمة في لجنة الدراسات 12، حيث تقع هذه القضايا في إطار ولاياتها. |
| **لجنة الدراسات 11** | NOC |  | لجنة دراسات هامة وينبغي أن تستمر، ولا سيما ولاياتها المتعلقة بالمطابقة وقابلية التشغيل البيني والتزييف. اجتماعات في نفس المكان مع لجنة الدراسات 13. |
| **لجنة الدراسات 12** | MOD | إدراج مسائل جودة الخدمة من لجنة الدراسات 9 | أخذ جميع قضايا جودة الخدمة في الحسبان. |
| **لجنة الدراسات 13** | MOD | الخيار 1: إدراج المسائل التي تعالجها فرقة العمل 2/2 | ستكون لجنة الدراسات 13 هي لجنة الدراسات الرئيسية المعنية بإدارة الشبكة في الشبكات القائمة والمستقبلية. |
| NOC | الخيار 2: NOC |  |
| **لجنة الدراسات 15** | NOC |  |  |
| **لجنة الدراسات 16** | MOD | إدراج المسألة 4/2 من لجنة الدراسات 2 | تعنى بالوسائط المتعددة وقضايا النفاذ وكذلك العوامل البشرية. |
| **لجنة الدراسات 17** | NOC |  | لجنة دراسات مستقرة ذات أهمية كبيرة للبلدان النامية. |
| **لجنة الدراسات 20** | NOC |  | تؤيد الدول الأعضاء الإفريقية إنشاء لجنة الدراسات 20 والمسائل المنوطة بها وولاياتها باعتبارها ذات أهمية كبيرة للبلدان النامية. |

# 3 لجنة الاستعراض (RevCom)

بما أن لجنة الاستعراض قد استوفت ولاياتها، ترى الدول الأعضاء الإفريقية أن تنهي لجنة الاستعراض نشاطها خلال الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA-16)، وأن يلغى القرار 82 للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات.

AFCP/42A32/4

تنهي لجنة الاستعراض نشاطها بحلول موعد انعقاد الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2016 (WTSA-16).

SUP AFCP/42A32/5

القـرار 82 (دبي، 2012)

استعراض استراتيجي وهيكلي لقطاع تقييس الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات (ITU-T)

(دبي، 2012)

إن الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (دبي، 2012)،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_